النهار
الخميس 21-05-2015 العدد 25684
6

درج اليسوعية: فن وغناء ورسم وتواصل هوية جامعة القديس يوسف في عيون طلابها

من عروض التلامذة على مسرح "درج اليسوعية". (ميشال صايغ)

يارا عرجة

هو درج اليسوعية الذي يتسلّقه طالب جامعة القديس يوسف بتعب وتضحية لينال شهادته وبعد الجهد في السنين التي يمضيها الطالب على مقاعد الدراسة، يتوقف عند رمز ترك بصمة في الجامعة منذ أربع سنوات، وهو حفل "درج اليسوعية"، الذي ينظمه طلاب مكتب الشؤون الطالبية في الجامعة كل سنة، ليعكس التناغم والانسجام في الحياة الطالبية. هو هوية جامعة القديس يوسف.

وأحيت جامعة القديس يوسف حفل "درج اليسوعية"، الذي يمتد السنة لستة أيام، لمناسبة مرور 140 عاماً على تأسيسها وليشمل بالاضافة الى حرم بيروت الجامعي، مراكز الدروس في صيدا، زحلة وطرابلس اليوم وغداً وبعد غد. وقد تضمن حفل درج اليسوعية في حرم الرياضة والابتكار معرضاً للصور والرسم Talent show لتلامذة المدارس وطلاب الجامعة. ولمناسبة مشاركة التلامذة في "درج اليسوعية"، يرى التلميذان كريم وبشار حيدر من مدرسة الحكمة في الاشرفية وهما في الصف الاول الثانوي أنهما شاركا في المسابقة لأنهما يتمتعان بالموهبة. "نحن نحب الاستعراض، وكنا قد تلقينا دعماً من المدرسة. وهي تجربة فيها خبرة ومغامرة ومنافسة، وان كنا نشعر برهبة للقيام بالعزف والغناء أمام لجنة حكم محترفة وعلى خشبة المسرح في الجامعة". يأمل الشابان في أن يجعلا من الفن مهنة لهما، إلا إن "هذا الأمر صعباً، لهذا يبقى الغناء والعزف لنا هواية وحلم".

في الافتتاح انطلق نشاط درج اليسوعية في سهرة استمرت الثلثاء حتى منتصف الليل، وقد اراد الطلاب ان يجعلوا من حرم جامعتهم ملتقى الثقافات والفنون والترفيه. وكان العرّاب لهذا الحدث باسكال وطواط، رئيس مجلس الطلاب في العلوم الاقتصادية آنذاك في عام 2013. ويوضح وطواط لـ"النهار" ان "درج اليسوعية حدث ثقافي في الأساس، سعينا لكي يصبح تقليداً سنوياً في الجامعة. واستطيع ان أقول إننا نجحنا في مهمتنا، اذ أصبح "درج اليسوعية" اليوم، حدثاً وطنياً، يضم جامعة القديس يوسف بكل فروعها.

عاماً بعد عام، ازداد عدد الطلاب المشاركين والمتطوعين بـ"درج اليسوعية"، والذين اجتهدوا في جعله أكثر تألقاً ورونقاً. وتوضح يارا حمادة لـ"النهار"، وهي عضو في الفريق المنظم للحفل والتي ألقت كلمة الطلاب في افتتاح احتفالات الدرج هذه السنة أن "أكثر ما يميز درج اليسوعية، هو قدرته على جمع أكبر عدد ممكن من الطلاب، وتشجيعهم على تقديم أفضل ما لديهم من أفكار لابراز قدراتهم ومواهبهم".

درج اليسوعية نشاط يميز جامعة القديس يوسف عن غيرها من الجامعات وتكلله مباركة الأب سليم دكّاش، رئيس الجامعة، والذي يقول في حديث لـ"النهار" أن "درج اليسوعية بات محطة سنوية، لا بل تقليداً وحدثاً رئيسياً في حياة جامعة القديس يوسف"، ويضيف أن "درج اليسوعية محطة إبداع وثقافة وفن، يحييها الطلاب على مشارف نهاية العام".

في بداية كل سنة، يغصّ مكتب الشؤون الطالبية في جامعة القديس يوسف بالطلاب الذين يتوافدون الى هذه الخلية من مختلف اختصاصاتهم، للعمل على تحسين الحياة الطالبية في الجامعة وتنظيم حفل "درج اليسوعية". وتكشف منسقة الشؤون الطالبية في جامعة القديس يوسف غلوريا عبده أسرار "درج اليسوعية" لـ"النهار" قائلة إن "التحضير لدرج اليسوعية يبدأ في مطلع العام الدراسي حيث يتم وضع برنامج الحفل كله اولاً، ليتم البحث في ما بعد عن راعي الحفل، ثم بناء فريق المشتركين والمتطوعين.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"